

# The Electronic Management and its Role in Achieving Organizational Success – An Analytical Applied Research in the Directorate General for Industrial Development\ Iraq

Rusul Rowdan Asei<sup>1</sup> Ayman Hadi Talib<sup>2</sup> Ahmed Hadi Talib<sup>3</sup>

<sup>1</sup>Directorate General for Industrial Development <sup>2</sup>Directorate General for Vocational Education

<sup>3</sup>University of Babylon, Faculty of Management and Economics

rsool1977@gmail.com

aymentalib@vocational.edu.iq

bus.ahmed.hady@uobabylon.edu.iq

Submission date:- 29/7/2018

Acceptance date:- 5/9/2018

Publication date:- 15/1/2019

**Keywords:** Organizational Success, Organizational Success Criteria, Electronic Management, Electronic Management Dimensions.

## Abstract

The research has aimed to demonstrate the role played by electronic management in achieving organizational success. It represents a wide area for entering the business world in interaction and communication with modern trends. The current environment is very competitive. As the goal that all organizations seek to achieve, the research in the general directorate for industrial development followed one of the organizations that oversees the development of the private and mixed industrial sector in Iraq. The research based on a basic assumption that there was a significant relationship between electronic management and the possibility of organizational success. The descriptive approach adopted on the theoretical and analytical side of statistics in the applied side, which with based on a questionnaire developed to suit the nature of the research and its objectives. It distributed to different administrative levels. After analyzing, the answers based on the appropriate statistical methods and specialized programs in statistical analysis, of the conclusions and recommendations that would develop, distinguish and transfer the quality of the administrative process to ensure organizational success.

## الإدارة الالكترونية ودورها في تحقيق النجاح التنظيمي- بحث تحليلي تطبيقي في المديرية العامة للتنمية الصناعية/ العراق

احمد هادي طالب\*\*\*

ايمن هادي طالب\*\*

رسول روضان عاصي\*

\*\*\*جامعة بابل/ كلية الادارة والاقتصاد

\*\*المديرية العامة للتعليم المهني

\*المديرية العامة للتنمية الصناعية

rsool1977@gmail.com

aymentalib@vocational.edu.iq

bus.ahmed.hady@uobabylon.edu.iq

## الخلاصة

يهدف البحث الى بيان الدور الذي تؤديه الإدارة الالكترونية في تحقيق النجاح التنظيمي، اذ تمثل مجالاً رحباً للولوج الى عالم الاعمال في التفاعل والتواصل مع التوجهات الحديثة خصوصاً وان البيئة الحالية تتميز بشدة المنافسة، مما يحتم على المنظمات تطبيق التقنيات الحديثة في أنظمة العمل لتحقيق التميز والنجاح التنظيمي كونه الغاية التي تسعى جميع المنظمات الى تحقيقها على

اختلافها، طبق البحث في المديرية العامة للتنمية الصناعية بعدها واحدة من المنظمات التي تشرف على تطوير القطاع الصناعي الخاص والمختلط في العراق. بني البحث على أساس فرضية رئيسية مفادها (توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين الإدارة الالكترونية وإمكانية تحقيق النجاح التنظيمي). حيث تم اعتماد المنهج الوصفي في الجانب النظري والتحليلي الاحصائي في الجانب التطبيقي الذي اعتمد على استبانة تم تطويرها لتناسب طبيعة البحث وأهدافه توزيعها على مختلف المستويات الإدارية في المديرية محل البحث، وبعد تحليل الإجابات بالاستناد الى الأساليب الإحصائية المناسبة والبرامج التخصصية بالتحليل الاحصائي توصل البحث الى العديد من الاستنتاجات والتوصيات التي من شأنها التطوير والتميز والنقلة النوعية للعملية الإدارية بما يضمن تحقيق النجاح التنظيمي.

**الكلمات الدالة:** النجاح التنظيمي، معايير النجاح التنظيمي، الإدارة الالكترونية، أبعاد الإدارة الالكترونية.

#### المقدمة

يشهد العالم جملة من التغييرات والتطورات المتسارعة في كافة مناحي الحياة والتي بدورها تؤثر في المنظمات بكافة أنواعها على حد سواء، ولعل أبرز هذه التغييرات تتمثل بتطور تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات مما اجبر هذه المنظمات على احداث التغييرات في أنماط وإجراءات العمل للوصول الى النجاح الذي تصبوا اليه هذه المنظمات.

وبما ان الإدارة الالكترونية احدى ثمار هذه التطورات فقد سعت المنظمات الى تطبيقها واعتمادها كطريقة او منهجية لتحقيق التميز والنجاح التنظيمي لما توفره من مميزات تساعدها في مواكبة التغييرات المتسارعة في مجال إدارة المعلومات ومواجهة المنافسة الشرسة التي تشهدها الأسواق الحالية

اختيرت المديرية العامة للتنمية الصناعية مجال لتطبيق البحث كونها إحدى المنظمات التي تهتم بدعم وتطوير القطاع الصناعي الخاص العراقي لبيان مدى فاعلية الإدارة الالكترونية على تحقيق النجاح التنظيمي.

تم تقسم البحث الى أربعة مباحث تناول الأول المنهجية وبينما كان المبحث الثاني الإطار النظري والمبحث الثالث اهتم بتحليل الإجابات احصائيا ليكون المبحث الرابع الاستنتاجات والتوصيات التي توصل اليها البحث وبيان الدور المهم الذي تؤديه الإدارة الالكترونية.

#### ١- المنهجية العلمية للبحث

##### ١.١: مشكلة البحث

تشير الدراسات الحديثة ذات الصلة بموضوع البحث الى ان هناك اهتمام كبير من قبل الباحثين بالدور المهم الذي تؤديه الإدارة الالكترونية في تمكين المنظمات على تحسين أدائها لبلوغ النجاح الذي تصبوا اليه، كما ان المعاشية الميدانية في المنظمة محل البحث (المديرية العامة للتنمية الصناعية) بينت الحاجة الفعلية الى العمل وفق متطلبات الإدارة الالكترونية لما توفره من فوائد وخصوصا في مجال ارسفة الوثائق او فتح قنوات اتصالات المختلفة سواء كانت بين اقسام المديرية محل البحث او بين المنظمة وزبائنها وبيئتها المحيطة، الامر الذي يتطلب العمل وفق متطلبات الإدارة الالكترونية، ومن خلال ذلك تم بلورة المشكلة بالتساؤلات الآتية:

- ١- هل يمتلك المدراء تصوراً واضحاً حول المبادئ الأساسية لتطبيق الادارة الالكترونية ومفهومها وعناصرها وفوائدها ومتطلبات تنفيذها؟
- ٢- هل يمتلك المدراء تصورا أساسيا عن مفهوم النجاح التنظيمي وعوامل بلوغ ذلك النجاح؟
- ٣- ما مدى اسهام تطبيق الإدارة الالكترونية في تحقيق النجاح التنظيمي؟
- ٤- هل تتوفر في المنظمة محل البحث البنى التحتية اللازمة لتطبيق الادارة الالكترونية بشكل يسهم في تحقيق النجاح التنظيمي؟

##### ١.٢: أهداف البحث

يسعى البحث الى تحقيق مجموعة من الأهداف تتمثل بالآتي:

- ١- التعريف بمفهوم الإدارة الالكترونية الذي يعد من المفاهيم الحديثة وابرز البنى التحتية الضرورية والكفيلة لنجاح تطبيقها.
- ٢- تحديد عوامل ومعايير النجاح التنظيمي واهميتها.
- ٣- تسليط الضوء على واقع الإدارة الالكترونية في المديرية العامة للتنمية الصناعية.
- ٤- تعريف العاملين في المنظمة محل البحث بأهمية الادارة الالكترونية.
- ٥- معرفة العلاقة الارتباطية والتأثيرية بين الادارة الالكترونية وعوامل النجاح التنظيمي.
- ٦- التعرف على المعوقات التي قد تواجه تطبيق الادارة الالكترونية في المديرية العامة للتنمية الصناعية.

**١.٣: أهمية البحث**

- ١- تناول لموضوع يتسم نوعاً ما بالحدائثة من خلال اعتماد نظام الإدارة الالكترونية في منظمات تقديم الخدمة.
- ٢- تبنيت أهمية البحث من أهمية المتغيرات المبحوثة والمتمثلة بالنجاح التنظيمي وعوامله والإدارة الالكترونية التي تحتاج الى بحث وتحليل لنلتزم معطياتها في المنظمات.
- ٣- إبراز الجانب التطبيقي للإدارة الالكترونية والذي يسهم في تحقيق النجاح التنظيمي.
- ٤- توعية المدراء والعاملون بأهمية الإدارة الالكترونية ومدى اسهامها في تحقيق النجاح التنظيمي.

**١.٤: فرضيات البحث**

تتمثل فرضيات البحث بما يأتي:

- الفرضية الرئيسية الاولى:** توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين (تطبيق الإدارة الالكترونية وتحقيق النجاح التنظيمي) والتي يفرع عدد من الفرضيات الفرعية وكما يأتي:
- ١- الفرضية الفرعية الاولى (توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين عتاد الحاسوب وتحقيق النجاح التنظيمي).
  - ٢- الفرضية الفرعية الثانية (توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين البرامجيات وتحقيق النجاح التنظيمي).
  - ٣- الفرضية الفرعية الثالثة (توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين الشبكات وتحقيق النجاح التنظيمي).
  - ٤- الفرضية الفرعية الرابعة (توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين صناع المعرفة وتحقيق النجاح التنظيمي).
- الفرضية الرئيسية الثانية:** (توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية بين تطبيق الإدارة الالكترونية وتحقيق النجاح التنظيمي) والتي يفرع منها عدد من الفرضيات الفرعية التالية:
- ١- الفرضية الفرعية الاولى (توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية بين عتاد الحاسوب وتحقيق النجاح التنظيمي).
  - ٢- الفرضية الفرعية الثانية (توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية بين البرامجيات وتحقيق النجاح التنظيمي).
  - ٣- الفرضية الفرعية الثالثة (توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية بين الشبكات وتحقيق النجاح التنظيمي).
  - ٤- الفرضية الفرعية الرابعة (توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية بين صناع المعرفة وتحقيق النجاح التنظيمي).

**١.٥: مجتمع البحث ومبرراته**

جرى اختيار المديرية العامة للتنمية الصناعية مجالاً لتطبيق البحث انطلاقاً من الدور الحيوي المهم الذي تؤديه كونها تشرف على دعم وتطوير القطاع الصناعي الخاص والذي يمثل شريان مهم في الاقتصاد العراقي، حيث تتطلع هذه المديرية الى مستقبل واعد ينسجم مع التطورات الحديثة في مجال تكنولوجيا المعلومات.

**١.٦: منهج البحث**

لأجل اعتماد منهج نظامي لإستجلاء مضامين مشكلة البحث، وسبر الغور في أبعادها المعرفية والعملية، وتحليلها وتفسيرها على وفق أسس منهجية علمية رصينة بما يعكس على أهداف البحث، ونتيجة لتنوع وتعدد طرائق قياس موضوع البحث، فقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي Analytic Descriptive Approach الذي يلائم الدراسات والبحوث التي تتبنى المدخل المعرفي في استقصاء الظاهرة التي بلورتها مشكلة البحث، ولكونه المنهج الذي يمتاز بالوصف التفصيلي الدقيق للبيانات والمعلومات المتحصل عليها بهدف استخلاص النتائج. وبقصد التوصل الى استنتاجات وتقديم توصيات بشأنها، فقد اختيرت عينة من العاملين في المديرية العامة للتنمية في مختلف المستويات الإدارية وكما مبين في الجداول (١، ٢، ٣) فقد تم اعتماد الاستبانة كأداة لجمع البيانات بالاستعانة بالدراسات المشابهة في وضع الأسئلة وبما يتلاءم مع متغيرات البحث والمنظمة محل البحث.

**جدول (١) نسبة جنس عينة بالبحث**

ت	الجنس	العدد	النسبة المئوية
١	ذكر	٣١	%٥٠
٢	انثى	٣١	%٥٠
	المجموع	٦٢	%١٠٠

جدول (٢) المستويات الإدارية لعينة البحث

ت	المنصب	العدد	النسبة المئوية
١	معاون مدير عام	٢	٣,٠%
٢	مدير قسم	٥	٨%
٣	وكيل قسم	٩	١٥%
٤	مسؤول شعبية	٩	١٥%
٥	موظف	٣٧	٦٠%
	المجموع	٦٢	١٠٠%

جدول (٣) التحصيل العلمي لعينة البحث

ت	التحصيل الدراسي	العدد	النسبة المئوية
١	ماجستير	١	٢%
٢	دبلوم عالي	٣	٥%
٣	بكالوريوس	٤٦	٧٤%
٤	دبلوم	٨	١٣%
٥	اعدادية	٤	٦%
	المجموع	٦٢	١٠٠%

جدول (٤) مدة الخدمة لعينة البحث

ت	مدة الخدمة	العدد	النسبة المئوية
١	أقل من ١٠ سنوات	٤	٦%
٢	أكثر من ١٠ وأقل من ٢٠ سنة	٢٦	٤٢%
٣	أكثر من ٢٠ وأقل من ٣٠	٢١	٣٤%
٤	أكثر من ٣٠ سنة	١١	١٨%
	المجموع	٦٢	١٠٠%

## ١.٧: حدود البحث

- ١- الحدود البشرية: تمثلت عينة البحث باختيار عينة عشوائية تكونت من ٧٠ موظف في المديرية العامة للتنمية الصناعية والبالغ عددهم ١٤٠ موظف واسترجاع ٦٧ استبانة وغير الصالحة ٥ فيكون عدد الاستبانات الصالحة ٦٢ استبانة.
- ٢- الحدود الزمانية: تمثلت بمدة إعداد البحث في المديرية العامة للتنمية الصناعية، والتي بدأت بتشخيص مشكلة البحث، وتوزيع الاستبانة وإعادتها، ومقابلة المديرين وتدارس آرائهم ومقترحاتهم حول البحث، وأهدافه، ومتغيراته للمدة من ٣/٤ لغاية ٢٠١٨/٥/١٠.

## ١.٨: مصادر جمع البيانات

- اعتمد البحث على عدد من الوسائل التي بواسطتها تم جمع البيانات والمعلومات حول عينة البحث وتحليلها وبحسب الآتي: -
- أ- الجانب النظري: تم تغطية الجانب النظري بواسطة الاستعانة بالكتب والمؤلفات والدوريات والأبحاث العربية والأجنبية ذات الصلة بالموضوع فضلاً عن استخدام الشبكة الدولية (الانترنت).
- ب- الجانب العملي: جمعت البيانات الخاصة بالجانب العملي من خلال استمارة الاستبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات من عينة البحث، وجاءت في قسمين الأول تناول بيانات ديموغرافية، والقسم الثاني يتكون من الأسئلة الخاصة بمتغيرات البحث بما يتلاءم مع طبيعة عمل المديرية العامة للتنمية الصناعية مقسمة الى عدد من الأسئلة، وباستخدام مقياس ليكرت (Likert) ذي الخيارات خماسية الأبعاد والذي يعد من أكثر الأساليب المستخدمة في العلوم الإدارية والاجتماعية والمنتج من اتفق تماماً (ويقابلها الوزن ٥) ولا اتفق تماماً (ويقابلها الوزن ١).

#### ١.٩: الاختبارات الخاصة باستمارة الاستبيان

##### ١- مصداقية الاستبانة:

أ- اختبار الصدق الظاهري للاستبانة: بعد تصميم الاستبانة وصياغة عباراتها عرضت على مجموعة من الخبراء والاساتذة كمحكمين للتعرف على آرائهم في محاور الاستبانة والأسئلة التي تدرج تحته ومدى انساق كل محور من محاور الاستبيان مع الهدف الرئيس للبحث.  
ب- اختبرا صدق المحتوى: يمثل مدى وضوح كل عبارة من عبارات المقياس من ناحية المفهوم والصياغة والتصميم المنطقي لها واستعمال معادلة الفايكرونباخ.

٢- الغرض من بيان ثبات الاستبانة: هو للتأكد من ان المقياس المستخدم يعطي النتائج نفسها ان اعيد تطبيقها بعد مدة من الزمن على ذات الاشخاص مرة اخرى. وهناك طريقتان تستخدم لحساب معامل الثبات وهي:

أ- الطريقة الاولى تتمثل بإعادة الاختبار مرة اخرى، وهذه الطريقة مكلفة وغير اقتصادية.

ب- الطريقة الثانية تدعى التجزئة النصفية (Half Split)، وتتخلص بإيجاد معامل الارتباط بين درجات الاسئلة الفردية في الاستبانة وبين درجات الاسئلة الزوجية ويتم تصحيح معامل الارتباط بمعادلة (Spearman Brown) وهي دلالة على ان المقياس المستخدمة ذات ثبات عال يمكن اعتمادها في اوقات مختلفة للأفراد أنفسهم وتعطي النتائج ذاتها.

#### ١.١٠: وسائل التحليل والمعالجة الاحصائية

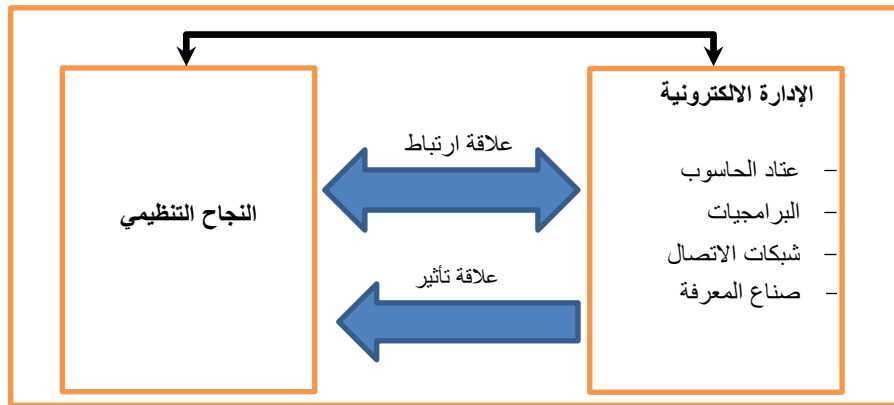
تم استخدام بعض المقياس الاحصائية المناسبة لطبيعة البيانات التي يجري احتساب النتائج واستخراجها ومعالجتها باستخدام برنامج SPSS لتحقيق اهداف البحث والاختبارات الاحصائية المستخدمة وهي:

- ١- الوسط الحسابي (Mean) لتحديد مستوى المتغيرات واتجاهات واجابات افراد العينة ضمن مقياس الاجابة.
- ٢- الانحراف المعياري (Standard Deviation): يبين مدى تشتت الاجابات حول اوساطها الحسابية.
- ٣- التباين (Variance): هو مقياس لاختلاف البيانات وتشتتها، وهو متوسط مربعات انحرافات القيم عن وسطها الحسابي.
- ٤- معامل الارتباط (Correlation): يبين قوة الارتباط بين عناصر الإدارة الالكترونية وعوامل النجاح التنظيمي.
- ٥- معادلة الانحدار الخطي (Standard Deviation): يبين قوة تأثير عناصر الإدارة الالكترونية على إمكانية تحقيق النجاح التنظيمي.
- ٦- معامل الفا كرونباخ (Alpha Cronbach): يستخدم في قياس مدى صدق الاستبانة.

#### ١.١١: المخطط الفرضي للبحث

في ضوء الاتجاهات التي وردت في الجانب النظري للبحث والتي استندت على اطروحات مجموعة من الباحثين تم صياغة النموذج الفرضي كما في الشكل (١) الذي يحدد حركة العلاقات بين المتغيرات لتحقيق اهداف البحث وكما يأتي:

- ١- المتغير المستقل: والمتمثل بعناصر الإدارة الالكترونية (عتاد الحاسوب، البرمجيات، شبكات الاتصالات، صناعات المعرفة)
- ٢- المتغير التابع: والمتمثل بالنجاح التنظيمي.



شكل (١) مخطط البحث الفرضي

## ٢- الجانب النظري

## ٢.١: الإدارة الإلكترونية

تعود فكرة الإدارة الإلكترونية إلى سنة ١٩٧٣ في الولايات المتحدة الأمريكية ثم بدأت تنمو وتتطور على مراحل مختلفة من الزمن ولاسيما بعد استخدام شبكة الأنترنت حتى أصبحت الكثير من المؤسسات والدول تدير أنشطتها المتنوعة دون الحاجة إلى استخدام الأساليب الروتينية المختلفة. فالحاجة إلى استخدام الورق أصبحت معدومة وبإمكان المدير أن يمارس أنشطته بأي وقت وبأي مكان وبإتقان أعلى مما كان في السابق. وكثيراً ما يطلق الحكومة الإلكترونية بالإشارة إلى الإدارة الإلكترونية وذلك لكثرة استخدامها وشيوعها بالعمل ولكن التعبير الأدق للدلالة على المقصود هو الإدارة الإلكترونية<sup>[1]</sup>.

يشير مصطلح الإدارة الإلكترونية إلى التحول والانتقال من الإدارة التقليدية في إنجاز الأعمال وتقديم الخدمات والاستفادة القصوى مما توفره التكنولوجيا الحديثة في الانتقال إلى إنجاز هذه الأعمال بشكل إلكتروني بما يسهم في تحقيق التميز التنظيمي، وتعد الإدارة الإلكترونية مفهوماً ونظاماً وتشكيلة وظيفية وأنشطة تعتمد في عملها على شبكات الإنترنت لتحقيق أهداف محددة سلفاً<sup>[2]</sup>، بالإضافة إلى ذلك فقد تناول مفهوم الإدارة الإلكترونية العديد من الباحثين فمنهم من يعرفها بأنها الانتقال من إنجاز المعاملات وتقديم الخدمات العامة من الطريقة التقليدية إلى الشكل الإلكتروني من أجل استخدام أمثل للوقت والمال والجهد<sup>[3]</sup>، بالإضافة إلى ذلك فإنها عملية تنفيذ الأعمال والمعاملات التي تتم بين طرفين أو أكثر سواء كانوا أفراد أو مؤسسات من خلال استخدام شبكات الاتصالات الإلكترونية. إذن هي عملية التحول من الإدارة التقليدية إلى الإدارة الإلكترونية بالاستفادة من منجزات المعلومات والاتصالات عن طريق ميكنة النشاطات الإدارية بغية الحصول على المعلومات والبيانات بشكل سهل وسريع لاتخاذ القرارات المناسبة وتقديم الخدمات الأخرى الضرورية للمجتمع<sup>[4]</sup>. ومما تقدم يمكن تعريف الإدارة الإلكترونية بأنها عملية انتقال الإدارة من التعامل بالورق إلى التعاملات الإلكترونية عن طريق استخدام أجهزة الحاسوب والبرمجيات الخاصة وشبكات الاتصال.

إن تبني نظام إدارة إلكترونية متكامل كطريقة لأتمته تدفق العمل الإداري لأغراض العمليات الإدارية إلكترونياً للوصول إلى الأهداف الاستراتيجية للمنظمات من أجل تحسين الخدمات المقدمة للمواطنين يحقق العديد من الفوائد<sup>[5]</sup>:

١- تسهيل الإجراءات داخل المنظمات وهذا ينعكس إيجاباً على مستوى الخدمات التي تقدم إلى المواطنين كما تكون الخدمات أكثر جودة.

٢- اختصار وقت تنفيذ إنجاز المعاملات الإدارية المختلفة.

٣- الدقة والموضوعية في العمليات المختلفة داخل المنظمة.

٤- تسهيل إجراءات الاتصال بين دوائر المنظمة المختلفة وكذلك مع المنظمات الأخرى داخل وخارج البلاد.

٥- الاستخدام الصحيح للإدارة الإلكترونية يقلل من استخدام الورق بشكل ملحوظ مما يؤثر إيجاباً على عمل المنظمة.

٦- تقليل استخدام الورق سوف يعالج مشكلة تعاني منها اغلب المنظمات في عملية الحفظ والتوثيق مما يؤدي إلى عدم الحاجة لإمكان تخزين حيث يتم الاستفادة منها في أمور أخرى.

غيرت الاتصالات الحديثة وتطبيق تقنيات المعلومات الكثير من المفردات التقليدية للإدارة لتتسابق نحو عصر الإلكترونيات الداعم لحركة التغيير باستخدام مصطلحات إدارية حديثة بمفهوم وتطبيقات أطلق عليها الإدارة الإلكترونية، وتتمتع بالعديد من الفوائد مثل تبسيط الإجراءات داخل هذه المؤسسات بشكل

ينعكس إيجاباً على مستوى الخدمات التي تقدم إلى المواطنين كما تكون نوع الخدمات أكثر جودة<sup>[6]</sup>، بالإضافة إلى ما مر ذكره فإن تبني نظام إدارة إلكترونية في المنظمة يحقق العديد من الفوائد منها:

١- رفع كفاءة الأداء الإداري إذ يوفر تطبيق الإدارة الإلكترونية في المنظمة خزن المعلومات وتصنيفها إلكترونياً مما يؤدي إلى سهولة الحصول عليها بشكل أسرع وأكثر دقة، وكذلك تسهيل تبادل المعلومات وسبل الاتصالات الإلكترونية بين الإدارات المعنية بشكل يمكن من إنجاز العمل خلال دقائق بدلاً من الساعات أو أيام<sup>[7]</sup>.

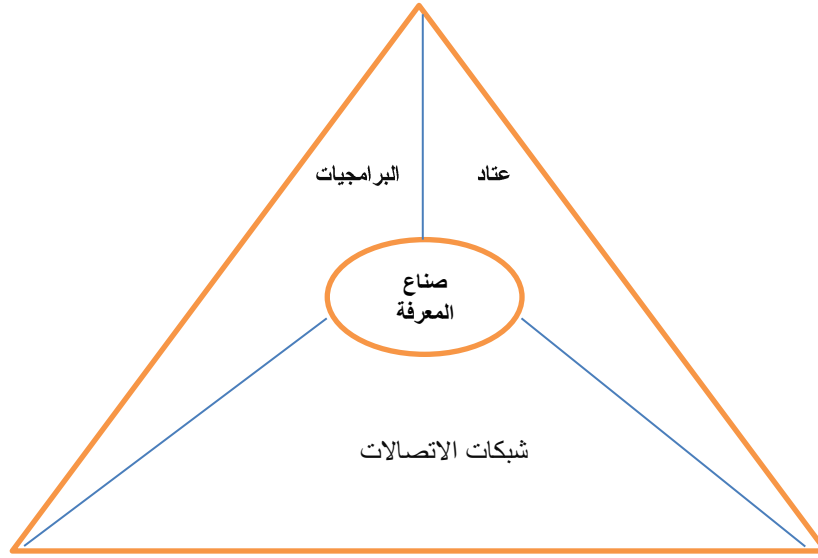
٢- زيادة موثوقية البيانات التي يمكن الحصول عليها نظراً لتوفر إمكانية الحصول على المعلومات المطلوبة من جهة إدخال البيانات الأولية بشكل ينعكس إيجاباً على العمل من خلال تقليل الأخطاء الناجمة عن الإدخال اليدوي.

٣- تقليص الإجراءات الإدارية إذ أن توفير المعلومات بشكلها الرقمي يقلص وبشكل كبير من الأعمال اليدوية لتعبئة البيانات وبالتالي تتخفف وبشكل كبير الحاجة إلى استخدام الورق لحفظ البيانات<sup>[8]</sup>.

ترتبط فلسفة الإدارة الإلكترونية بالإدارة الفعلية الطبيعية كمصدر للمعلومات، كما أن الزبائن ومؤسسات الأعمال والمؤسسات الأخرى على اختلاف أنواعها المتواجدة في المجتمع تعمل كعملاء ومنتفعين يرغبون بالاستفادة من هذه المعلومات والخدمات. ويمثل ذلك تغييراً جوهرياً في ثقافة تنفيذ الخدمات والمعاملات الإدارية ونظرة الزبائن والأعمال تجاهها. إن الهدف الاستراتيجي للإدارة الإلكترونية يتمثل بدعم وتبسيط الإجراءات والخدمات الإدارية لكل الأطراف المعنية (حكومات ومواطنين أو مؤسسات). فاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يساعد في ربط الأطراف الثلاثة معاً وتدعيم الأنشطة والعمليات، أي إن الإدارة الإلكترونية تساند الوسائل الإلكترونية وتسهم في تدعيم جودة الأعمال التي تقدمها<sup>[9]</sup>.

أبعاد الإدارة الإلكترونية: إن البناء الأساسي لتحقيق الإدارة الإلكترونية يتشكل من الأبعاد الأساسية التي تمثل العناصر والمركبات التي تقوم عليها الإدارة الإلكترونية إذ تتكون من ثلاث عناصر رئيسة هي عتاد الحاسوب Hardwear والبرمجيات Softwear

وشبكة اتصالات<sup>[١٠]</sup>. وهناك من يضيف عنصر رابع يتمثل بصناع المعرفة الذي يقع في قلب هذه العناصر ويتألف من الموارد البشرية الذين يمثلون البنية الإنسانية والوظيفية لمنظومة الإدارة الإلكترونية<sup>[١١]</sup> وكما موضح بالشكل (٢):



شكل (٢) عناصر الإدارة الإلكترونية

المصدر: ياسين، سعد غالب، ٢٠٠٥، الإدارة الإلكترونية وافاق تطبيقاتها العربية، معهد الإدارة العامة، مركز بحوث المملكة العربية السعودية [١٠]

- ١- عتاد الحاسوب: يقصد بها أجهزة الحاسوب والخدمات وملاحقاتها، اذ من الأفضل للمنظمة السعي الى امتلاك أحدث ما توصل اليه صانعو العتاد للحصول على ميزتين أساسيتين<sup>[١٢]</sup>:
    - أ- توفر تكاليف التطوير المستمرة وتكاليف الصيانة.
    - ب- ملائمة العتاد للتطورات البرمجية وبرامجيات نظم المعلومات.
  - ٢- البرامجيات: هي مجموعة من البرامج المستخدمة لتشغيل جهاز الحاسب الآلي والاستفادة من امكانياته المختلفة.
  - ٣- شبكات الاتصالات: هي الوصلات الإلكترونية الممتدة عبر نسيج لشبكات الانترنت او الاكسترانت، وتكون عبار عن مجموعة من الحاسبات تنظم معا وترتبط بخطوط اتصال بحيث يمكن لمستخدميها مشاركة الموارد المتاحة ونقل وتبادل المعلومات<sup>[١٣]</sup>.
  - ٤- صناع المعرفة: وهو العنصر الأهم في منظومة الإدارة الإلكترونية ويتلف من القيادات الرقمية والمدبرون والمحللون للموارد المعرفية وراس المال الفكري في المؤسسة. فيتولى صناع المعرفة إدارة التعاضد الاستراتيجي لعناصر الإدارة الإلكترونية من جهة وتغيير طرق التفكير السائد للوصول الى ثقافة المعرفة من الجهة الأخرى<sup>[١٤]</sup>.
- ولكي تكون الادارة الإلكترونية نظام تفاعلي متكامل يجب توفر مجموعة عناصر تتمثل بالآتي<sup>[١٥]</sup>:
- ١- المعلومات: وهي اول عناصر الادارة الإلكترونية الرئيسة التي يمكن من خلالها انجاز الاعمال الادارية.
  - ٢- الاتصالات: لكي تستكمل عمل الادارة الإلكترونية يجب توفر الاتصالات بين مختلف مفصل النظام.
  - ٣- الخدمة: وتتمثل بمعالجة البيانات في مختلف اجزاء النظام.

#### متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية

- ١- المتطلبات الإدارية: لتحقيق الاهداف المرجوة من تطبيق الادارة الإلكترونية يتطلب وجود ادارة جيدة تساند التطوير والتغيير وتدعم الاساليب الادارية الحديثة وقد تتضمن المتطلبات الادارية وضع استراتيجيات وخطط التأسيس وتطوير التنظيم الاداري والاصلاح الاداري وكفاءات ومهارات متخصصة<sup>[١٦]</sup>:
- ٢- المتطلبات التقنية: تتمثل بتوفير الأجهزة اللازمة لتطبيق الإدارة الإلكترونية مثل أجهزة الحاسوب وأجهزة التوثيق والارشفة الإلكترونية وأجهزة ربط الشبكات والخوادم وغيرها.
- ٣- المتطلبات البشرية: ان توفير الكوادر البشرية في المستويات الادارية كافة او الاقسام الخدمية والانتاجية في اي منظمة يعد امراً ضرورياً في استقبال اي تغيرات واستعمالها، وكلما كانت تلك الكوادر مستعدة لاستقبال التغيير وتقبله واستعماله كلما كانت فرص نجاح التغيرات في تلك المنظمة أكثر، ويعتبر نموذج الادارة الإلكترونية أكثر من غيره حاجة الى موارد بشرية مؤهلة تمتلك المهارات والخبرات مما يجعلها تستعمل الحاسبات الإلكترونية والشبكات بشكل يعزز المهام الوظيفية المناطة بكل موظف. ان

الإدارة الإلكترونية بأبعادها كافة تدفع باتجاه تعليم وتدريب الأفراد ورفع الوعي عبر البرامج التدريبية الجماعية أو شبكات الاتصال المحلية والعالمية التي تسمح للموظفين بالوصول والحصول على المعلومات في أي وقت وأي مكان وبأي شكل، ومما لا شك فيه أن نموذج الإدارة الإلكترونية بحاجة كبيرة إلى مهارات وقدرات بشرية مؤهلة لمواكبة الحركة السريعة في التطور في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات<sup>[17]</sup>.

٤- **المتطلبات المالية:** يتطلب تبني نظام الإدارة الإلكترونية في المنظمة التي توفر موارد مالية ضخمة لكي تضمن الاستمرار والنجاح وبلوغ الأهداف المنشودة من خلال تحسين مستوى البنية التحتية وتوفير الأجهزة والأدوات اللازمة والبرامج الإلكترونية وتحديثها من وقت لآخر بالإضافة إلى تدريب العناصر البشرية بشكل مستمر<sup>[18]</sup>.

٥- **المتطلبات الأمنية:** التخوف من التقنيات الحديثة وعدم الاقتناع بالتعاملات الإلكترونية يشكل عبءاً أمام التطبيق الفاعل للإدارة الإلكترونية وخصوصاً في مجال تقديم الخدمات لذلك يتطلب وجود ثلاث عناصر هي<sup>[19]</sup>:

أ- **العنصر المادي:** يتطلب توفير الحماية لنظم المعلومات.

ب- **العنصر التقني:** استخدام التقنيات الحديثة في دعم وحماية أمن المعلومات.

ج- **العنصر البشري:** العمل على تنمية مهارات العاملين ورفع قدراتهم وزيادة خبراتهم في هذا المجال.

**مبادئ تطبيق الإدارة الإلكترونية:** يعتمد تطبيق الإدارة الإلكترونية في المنظمات بشكل فاعل وكفؤ على مجموعة من المبادئ أهمها<sup>[20]</sup>:

١- التركيز على العائد المستفيد للزبون لا العائد المستفيد للمنظمة: أن تركيز الإدارة على مهمة التفكير بكيفية التنظيم الإداري من منظور الزبون أو المستفيد والخدمات التي يمكن أن تقدمها له.

٢- إعادة هندسة الإدارة الاستراتيجية للمنظمة وليس حوسبتها: يفترض أن تكون الإدارة الإلكترونية جزءاً من مشروع إعادة هندسة عمليات الإدارة من جديد وإعادة التفكير بصورة جذرية في أدوار ووظائف الإدارات والمؤسسات التابعة للإدارة العليا.

٣- التركيز على النتائج المستتابة من الإدارة الإلكترونية على أرض الواقع: من المفترض أن ينعكس تطبيق الإدارة الإلكترونية للزبون بنتائج إيجابية من حيث تخفف العبء عنه من خلال تقليل الجهد والمال والوقت.

٤- بساطة الاستخدام وشمولية الاستعمال: وهو أن تكون تقنيات الإدارة الإلكترونية متاحة للجميع في كل الأماكن وفي جميع الأوقات لإدامة الاتصال والتواصل والتخاور بين الجمهور والإدارات بسهولة لإتمام الإجراءات بسلامة وبساطة.

٥- التمييز بين شفافية المعلومات والخصوصية: ينبغي احترام خصوصية المعلومات الخاصة بالأفراد على مختلف تصنيفاتهم (زبائن، عاملون) من حيث حسن استخدام المعلومات وتداولها والحفاظ على سريتها.

## ٢.٢: النجاح التنظيمي

إن نجاح المنظمات لا يتوقف عند مجرد حصولها أو امتلاكها للموارد البشرية أو المالية أو المادية والإعلامية فقط بل إن النجاح يتوقف على التشغيل الصحيح والكامل لتلك الموارد<sup>[21]</sup>. إن النجاح معيار مركب يجمع بين مفهومي الفاعلية والكفاءة وبالتالي يكون أشمل من أي منهما، وتكون المنظمة كفوة عندما تستطيع استثمار الموارد المادية والمالية والمعلومات المتاحة لها بشكل أمثل<sup>[22]</sup>. ومن هنا يبرز اختلاف الباحثون والكتاب في تحديد معايير النجاح للمنظمات كذلك المنظمات نفسها حيث أخذت البيئة التي تعمل بها هذه المنظمات بالتغيرات السريعة، لذا رأيت هذه المنظمات أنه من غير الممكن أن يحسب نجاح المنظمة في البقاء بالاعتماد على النظم التقليدية في إنجاز أعمالها بل أصبح لزاماً عليها البحث عن السبل التي تسهم في تطورها ونموها المتواصل بشكل يجعلها تستمر في الأسواق فضلاً عن تحقيق النجاح. وقد أكدت الدراسات الحديثة ضرورة تبني النظم الحديثة لتحقيق نجاح المنظمات بمختلف أنواعها<sup>[23]</sup>. ويتمثل نجاح المنظمة بقدرة إدارتها في الحصول على المعرفة والخبرات والأفكار والتحليل الناجح والدقيق لخبرات وتاريخ المنظمات المناظرة، وهو ما لا يتحقق إلا بإدارة ناجحة لمواردها<sup>[24]</sup>. لذلك على المنظمات العمل في مجال تطوير نظم الإدارة المتبعة لتحقيق النجاح التنظيمي لمواجهة المنافسة محلياً ودولياً<sup>[25]</sup>. ومن هنا تبرز ضرورة أن تعمل المنظمات على الاستفادة من التقنيات الحديثة في شتى المجالات إذ من الصعب تجاهل آثار ونتائج تقنيات المعلومات الحديثة والتطور المتزايد في الحواسيب والأنظمة والبرمجيات وبنوك المعلومات وشبكات الاتصالات والأقمار الصناعية والنظم الخبيرة والذكاء الاصطناعي وغيرها، حيث تبرز آثار هذه التقنيات بشكل واضح في العمليات الإدارية لذلك أصبح لزاماً على هذه المنظمات تبني النظم الإلكترونية<sup>[26]</sup>. ويمكن القول إن الإدارة الإلكترونية هي نهج استراتيجي لإدارة المنظمات المستقبلية والدينامية من خلال تنفيذ نظام عالي الأداء قائم على التكنولوجيا يركز على التكاملاً والأتمتة والذكاء الاصطناعي بشكل يساهم في دعم استراتيجية المنظمة من خلال تطوير ونشر مشاريع تكنولوجيا المعلومات على مستوى المنظمة ككل<sup>[27]</sup>.

## ٢.٣ عوامل النجاح التنظيمي

معظم المنظمات لديها أهداف ترغب في تحقيقها وعلى اختلاف أنواعها وبالتالي تحتاج إلى تحديد عوامل تمكنها من تحقيق النجاح الذي يمثل الهدف الرئيسي لها، واختلف الكتاب والباحثون في وضع تصنيف واحد لعوامل النجاح بحيث يمكن اعتمادها في جميع المنظمات. كون تلك المنظمات لديها من الخصوصية بشكل يميزها عن غيرها وحسب طبيعة أو مجال عملها أو بيئتها التي تعمل فيها، وفي عصرنا الحالي تلعب



التكنولوجيا دوراً مهماً في تمكين المنظمات من تحقيق أهدافها من خلال ما توفره من إمكانيات تساعدها على تحقيق مرونة أكبر في تعاملها مع البيئة الخارجية، أو سرعة في الاستجابة لمتغيرات السوق وبأقل التكاليف بما يمكنها من التغلب على المنافسين، أو تحقيق التكامل بين الوظائف على مختلف المستويات، أو تساعدها على الابتكار في تقديم خدمات أو سلع جديدة.

إن اعتماد المنظمات التكنولوجية الحديثة في أنظمة العمل يمكنها من تحقيق النجاح الذي يمثل هدف كل منظمة تسعى لتحقيقه كونها المحرك الأساسي في تقديم خدمة أفضل للعملاء بسبب الحاجة إلى السرعة والمرونة والتكامل في منظمات القرن الحادي والعشرين. ويمكن تحديد عوامل نجاح المنظمة بالنقاط الآتية<sup>[28]</sup>:

١- **السرعة**: إن تقليل الوقت المستغرق للاستجابة لمتطلبات الأسواق يعتبر العامل لأول لنجاح المنظمات، إذ يجب على الإدارة العليا والقادة الاستراتيجيين في المنظمات التفكير في اتجاه تصميم الوظائف والعمليات بشكل يجعل من عملية صنع القرار مبسطة وغير معقدة وسريعة.

٢- **المرونة**: قدرة المنظمة على الحركة بسرعة ومرونة من خلال امتلاكها للموارد البشرية المدربة والقادرة على إنجاز العديد من الوظائف والواجبات، إن اعتماد المنظمة على الإدارة الإلكترونية تحقق المزيد من المرونة الإدارية من خلال التفويض أو التمكين الإداري، لذلك تحرص الإدارة العليا على تدريب العاملين بشكل يزيد من خبراتهم وكسابهم المزيد من المهارات المتنوعة.

٣- **التكامل**: يُعرّف التكامل بأنه (عملية تنسيق مختلف المهام والوظائف والأقسام بحيث تعمل معاً لتحقيق الأهداف بشكل يمنع وجود التقاطعات بين أقسام المنظمة)، إذ يجب أن تكون المنظمات بارعة في تبني استراتيجيات التغيير التي تضمن وضعها على المسار الصحيح، وهذا يتطلب التشجيع على المبادرات الجديدة مع القيام في الوقت نفسه باستغلال الموارد المتاحة بشكل مناسب لكي تُحدث التغيير المطلوب، ومن أبرز الفوائد التي تقدمها الإدارة الإلكترونية المساعدة على تسهيل وتبسيط الإجراءات والاتصالات بين الوحدات التنظيمية وبين المنظمة والزبائن من جهة أخرى بشكل يساعد على تحقيق أعلى درجات التكامل المنشودة.

٤- **الابتكار**: يمكن تعريف الابتكار بأنه العملية التي تستخدم بها المنظمات مهاراتها ومواردها لتطوير سلع وخدمات جديدة أو لتطوير نظم إنتاج وتشغيل جديدة بحيث يمكنها من الاستجابة بشكل أفضل لاحتياجات عملائها. إن التكنولوجيا الحديثة وبما تقدمه من مميزات تكون بمثابة المحرك الرئيس لتقديم الخدمات الجديدة كونها توفر السرعة والمرونة وهذا ما تحتاجه المنظمات في بيئة اليوم.

#### ٢.٤: المديرية العامة للتنمية الصناعية

❖ **نبذة عن المديرية العامة للتنمية الصناعية**: هي إحدى تشكيلات وزارة الصناعة والمعادن والجهة التي من خلالها تمارس الدولة رعاية وتوجيه النشاط الصناعي للقطاعات الخاص والمختلط، وتوفير وسائل الدعم له والترويج لفرص الاستثمار العراقية حسبما تقتضي الظروف الاقتصادية للبلد وضمن الإطار العام لتوجهات الدولة من خلال تنفيذها لأحكام قانون الاستثمار الصناعي رقم (٢٠) لسنة ١٩٩٨ وتعديلاته.

تهدف المديرية العامة للتنمية الصناعية إلى بناء قاعدة صناعية متطورة في العراق معتمدة على أسس المبادئ الصناعية التكنولوجية الحديثة مع ضرورة الحفاظ على سلامة البيئة وتقديم خدمات أفضل للصناعيين والمستثمرين العراقيين وتقديم المشورة والدعم اللازمين لإنجاح مشاريعهم وضمان ديمومتها

❖ **واقع الإدارة الإلكترونية في المديرية العامة للتنمية الصناعية**: سعت المديرية العامة للتنمية الصناعية على مر السنين منذ التأسيس إلى يومنا هذا على تدريب وتطوير العاملين وزجهم في دورات تدريبية داخل وخارج العراق على مختلف البرامج والنظم الإلكترونية التي تمكنهم من مواكبة التطورات الحاصلة في هذا المجال وبما يعكس بشكل إيجابي على جودة الخدمات التي تقدمها إلى زبانتها. إذ أدخلت البرامج الإلكترونية في أنظمة العمل ومن خلال المراحل الآتية والتي تمثل مراحل اعتماد الإدارة الإلكترونية في المديرية العامة للتنمية الصناعية:

١- ربط شبكات الاتصال بين أقسام وشعب المديرية، إذ تم على مرحلتها الأولى كانت في عام ٢٠٠٦ لعدد محدود من الحاسبات، والمرحلة الثانية كانت في عام ٢٠٠٧ تم ربط جميع أقسام وشعب الحاسبة في المديرية

٢- أهم البرامج والنظم المعتمدة في المديرية محل البحث

أ- نظام توثيق المشاريع الصناعية: بدأ العمل على هذا البرنامج منذ عام ١٩٩٨ ويمثل اللبنة الأولى لإدخال أجهزة الحاسوب في أنظمة العمل. وهو عبارة عن نظام يعمل على التوثيق الإلكتروني لكافة الوثائق الورقية الخاصة بالمشاريع وتنظيمها كقاعدة بيانات للمشاريع الصناعية ولا يتطلب هذا البرنامج إلى ربط الشبكات.

ب- برنامج الصادر للكتب الرسمية: بدأ العمل على هذا البرنامج منذ عام ٢٠٠٤ وهو عبارة عن برنامج يعمل على توليد رقم صادر بشكل الكتروني ودون تكرار وخبزنها بقاعدة بيانات يمكن الرجوع إليها بكل سهولة وقل وقت بشكل يقلل الأخطاء البشرية ولا يتطلب هذا البرنامج إلى ربط الشبكات.

- ج- نظام الموارد البشرية: بدأ العمل على هذا النظام عام ٢٠٠٦ ويختص ببيانات الموظفين الأساسية توفير قاعدة بيانات دقيقة يمكن الوصول إليها بشكل سهل وسريع وتقليل الأخطاء الناجمة عن العمل اليدوي، ويتفرع عن هذا النظام مجموعة من البرامج مثل برنامج كفاء الأداء لأعمال المديرية ونظام الاجازات والرواتب وغيرها.
- د- برنامج الكشوفات: بدأ العمل على هذا البرنامج عام ٢٠٠٦ ويعمل على تنظيم عملية الكشوفات الجارية على المشاريع الصناعية وجدولتها وحفظها بقاعدة بيانات خاصة بذلك وتحتوي على كافة معلومات تقارير الكشف بالإضافة الى احداثيات الموقع للمشروع GPS ولا يتطلب هذا البرنامج الى ربط الشبكات.
- هـ- نظام اصدار الهويات للمشاريع الصناعية: بدأ العمل على هذا البرنامج عام ٢٠٠٦ اذ يعمل على اصدار الهويات للمشاريع الصناعية بشكل الكتروني معتمدا على قاعدة البيانات التي تم انشائها من خلال نظام توثيق المشاريع الصناعية مما تطلب الى ربط شبكات لعدد محدود من الحاسبات فكانت المرحلة الاولى للربط الشبكي في المديرية.
- و- برنامج القروض: بدأ العمل على هذا النظام منذ عام ٢٠٠٧ ويختص بحركة القروض التي تم منحها للمشاريع الصناعية.
- ز- برنامج الوارد للكتب الرسمية: بدأ العمل على هذا البرنامج عام ٢٠٠٨ ويختص بتوليد رقم لكل الكتب الواردة الى المديرية بشكل الكتروني وحفظها بقاعدة بيانات خاصة بذلك.
- ح- نظام المراسلات: بدأ العمل على هذا النظام عام ٢٠٠٧ ويعمل على المتابعة الالكترونية للطلبات المقدمة من قبل الزبائن فمن خلال الشبكات التي تربط بين اقسام وشعب المديرية يمكن تتبع سير الطلب من مراحله الاولى أي منذ بداية تقديم الطلب من قبل الزبون الكترونيا ومتابعة مراحل الانجاز في مختلف الاقسام او الشعب ذات العلاقة ولحين الانجاز بشكل نهائي.
- ط- نظام المخولين: بدأ العمل بهذا النظام عام ٢٠١٠ ويعمل على تحديد المخولين للمشاريع الصناعية واعادها وحفظها بقاعدة بيانات خاصة بذلك.
- ي- نظام الارشفة الالكترونية: بدأ العمل بهذا النظام عام ٢٠١٤ ويعمل على ارشفة كافة الوثائق والمستمسكات العائدة للمشروع الصناعي واتاحتها للأقسام والشعب ذات العلاقة بشكل الكتروني من خلال الربط الشبكي للحاسبات.
- ك- العديد من البرامج والنظم الاخرى مثل نظام الحوافز والاجور ونظام الرقيب الخاص بحضور ومغادرة الموظفين ونظام مقابلات المدير العام.

### ٣- الجانب التطبيقي

- تم استخدام الاستبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات عن عينة البحث اذ تم توزيعها على عينة عشوائية من العاملين في المديرية العامة للتنمية الصناعية احتوت على ٣٢ سؤال تختص بمتغيرات البحث ومن خلال عرضها جميعها على مقياس ليكرت الخماسي أمكن تحديد الفقرات التالية:
- الأبعاد التي حققت متوسطات حسابية أكبر من ٤ تعبر عن اتفاق عينة البحث بشكل تام عن المتغير.
  - الأبعاد التي حققت متوسطات حسابية تتراوح بين ٣ و ٤ تعبر عن اتفاق نسبي لعينة البحث عن المتغير
  - الأبعاد التي حققت متوسطات حسابية تساوي ٣ تعبر عن ان اجابات عينة البحث كانت محاية عن المتغير
  - الأبعاد التي حققت متوسطات حسابية تتراوح بين ٢ و ٣ تعبر عن عدم اتفاق عينة البحث عن المتغير
  - الأبعاد التي حققت متوسطات حسابية اقل من ٢ تعبر عن عدم اتفاق تام لعينة البحث عن المتغير
- النتائج: استخدم مقياس الفايرونيباخ لقياس التناسق الداخلي حيث بلغ (٩٢%) والذي يشير الى مستوى عالي من التناسق الداخلي علماً ان قيمة المعامل المقبولة في البحث العلمي ٦٠%.

#### ٣.١ : محور الإدارة الإلكترونية

تضمن محور الادارة الالكترونية على ١٨ سؤال توزعت على أربع مكونات وهي عناصر الادارة الالكترونية وكما مبين في الفقرات الآتية.

#### ١- الأوساط الحسابية والانحراف المعياري والتباين لعنصر لعنصر الحاسوب

جدول (٥) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والتباين لعنصر لعنصر عتاد الحاسوب

ت	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين
1	تتوفر في المديرية الاجهزة والمعدات اللازمة لتطبيق الادارة الالكترونية.	3.63	1.191	1.418
2	تعتمد المديرية على اجهزة ومعدات متطورة ومحدثة باستمرار.	3.52	1.127	1.270
3	تعمل المديرية على توفير التجهيزات اللازمة لمواجهة الحوادث والامرات التي يمكن ان تحدث.	3.73	1.104	1.219
4	تساهم الاجهزة والمعدات المتوفرة في المديرية على انجاز الاعمال والمهام بشكل أسهل وأسرع وبجودة عالية وهي الطريق لتحقيق الادارة الالكترونية.	3.94	1.022	1.045
	المجموع	3.705	1.111	1.238

وتشير معطيات الجدول (٥) الى الآتي: -

عند مراجعة الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والتباين لمتغيرات عبارات الاستبانة الخاصة بعنصر عتاد الحاسوب يظهر لنا أن كافة المتغيرات الفرعية كان وسطها الحسابي أعلى من الوسط الفرضي البالغ (3) حيث تراوحت بين (3.94 – 3.52) و أن سؤال "تساهم الاجهزة والمعدات المتوفرة في المديرية على انجاز الاعمال والمهام بشكل اسهل واسرع و بجودة عالية وهي الطريق لتحقيق الادارة الالكترونية" حصل على أعلى وسط حسابي بلغ قدره (3.94) وبانسجام عالي نوعا ما في إجابات أفراد العينة إذ بلغ الانحراف المعياري (1.022) وتشتت منخفض بالمقارنة مع باقي عناصر عتاد الحاسوب وهذا ما يشير الية التباين إذ بلغ (1.045) و أدنى وسط حسابي حصل عليه السؤال "تعتمد المديرية على اجهزة ومعدات متطورة ومحدثة باستمرار" بلغ (3.52) وبانحراف معياري بلغ (1.127) وتشتت عالي يشير الية التباين إذ بلغ (1.270). تشير هذه النتائج على ان العينة المبحوثة تتفق على ان هذا العنصر (عتاد الحاسوب) له دور مهم في تطبيق الادارة الالكترونية في المديرية العامة للتنمية الصناعية وهذا ما يشير اليه الوسط الحسابي البالغ (3.705) وهو اعلى من الوسط الفرضي البالغ (3) وبانسجام عالي في إجابات مفردات العينة يؤكد انحراف المعيارى البالغ (1.111) وتباين بمقدار (1.238) وهذا يشير الى ان نسبة التشتت في المتوسطات مرتفعة نوعا ما.

## ٢- الأوساط الحسابية والانحراف المعيارى والتباين لعنصر البرمجيات

جدول (٦) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والتباين لعنصر البرمجيات

ت	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعيارى	التباين
5	تمتلك المديرية قاعدة بيانات على مستوى جميع الأقسام والتشكيلات التنظيمية المختلفة فيها.	4.27	.728	.530
6	تحرص المديرية على اعتماد البرامج والنظم المحدثة بشكل دائم.	3.94	.807	.652
7	تعمل المديرية على توفير الحماية للبيانات والمعلومات من خلال اعتمادها على برامج الحماية المحدثة.	3.87	.949	.901
8	تستخدم المديرية انظمة معلومات وبرمجيات متطورة في التعامل سواء كانت بين ادارتها المختلفة او بينها وبين الزبون.	3.58	.860	.739
	المجموع	3.915	.836	.705

وتشير معطيات الجدول (٦) الى الاتى:-

عند مراجعة الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والتباين لمتغيرات عبارات الاستبانة الخاصة بعنصر البرمجيات يظهر لنا أن كافة المتغيرات الفرعية كان وسطها الحسابي أعلى من الوسط الفرضي البالغ (3) حيث تراوحت بين (4.27 – 3.58) و أن سؤال "تمتلك المديرية قاعدة بيانات على مستوى جميع الأقسام والتشكيلات التنظيمية المختلفة فيها" حصل على أعلى وسط حسابي بلغ قدره (4.27) وبانسجام عالي نوعا ما في إجابات أفراد العينة إذ بلغ الانحراف المعياري (0.724) وتشتت منخفض بالمقارنة مع باقي عناصر البرمجيات وهذا ما يشير الية التباين إذ بلغ (0.530) و أدنى وسط حسابي حصل عليه السؤال "تستخدم المديرية انظمة معلومات وبرمجيات متطورة في التعامل سواء كانت بين ادارتها المختلفة او بينها وبين الزبون" بلغ (3.58) وبانحراف معياري بلغ (0.86) وتشتت يشير الية التباين إذ بلغ (0.739).

تشير هذه النتائج على ان العينة المبحوثة تتفق على ان هذا العنصر (البرمجيات) له دور مهم في تطبيق الادارة الالكترونية في المديرية العامة للتنمية الصناعية وهذا ما يشير اليه الوسط الحسابي البالغ (3.915) وهو اعلى من الوسط الفرضي البالغ (٣) وبانسجام عالي في إجابات مفردات العينة يؤكد انحراف المعيارى البالغ (0.836) وتباين بمقدار (0.705) وهذا يشير الى ان نسبة التشتت في المتوسطات مرتفعة نوعا ما.

## ٣- الأوساط الحسابية والانحراف المعياري والتباين لعنصر شبكات الاتصالات

جدول (٧) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والتباين لعنصر شبكات الاتصالات

ت	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين
9	تمتلك المديرية المعدات والاجهزة التي توفر شبكة اتصالات فعالة بين اجهزة الحاسوب.	3.81	.989	.978
10	تستخدم المديرية موقع الكتروني او مواقع التواصل الاجتماعي لتحقيق الاتصالات مع الجهات المستفيدة.	3.89	1.118	1.249
11	تعتمد المديرية على شبكة معلومات داخلية (الانترانت) في التنسيق بين اعمال اقسامها.	3.24	1.302	1.695
12	تنجز المديرية تعاملاتها مع الجهات الاخرى باعتماد البريد الالكتروني(الايمل).	3.76	1.237	1.531
	المجموع	3.675	1.161	1.363

وتشير معطيات الجدول (٧) الى الاتي: -

عند مراجعة الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والتباين لمتغيرات عبارات الاستبانة الخاصة بعنصر شبكات الاتصالات يظهر لنا أن كافة المتغيرات الفرعية كان وسطها الحسابي أعلى من الوسط الفرضي البالغ (3) حيث تراوحت بين (3.24-3.89) و أن سؤال "تستخدم المديرية موقع الكتروني او مواقع التواصل الاجتماعي لتحقيق الاتصالات مع الجهات المستفيدة" حصل على أعلى وسط حسابي بلغ قدره (3.89) وبانسجام عالي نوعا ما في إجابات أفراد العينة إذ بلغ الانحراف المعياري (1.118) وتشتت منخفض بالمقارنة مع باقي عناصر شبكات الحاسوب وهذا ما يشير اليه التباين إذ بلغ (1.249) وأدنى وسط حسابي حصل عليه السؤال "تعتمد المديرية على شبكة معلومات داخلية (الانترانت) في التنسيق بين اعمال اقسامها" بلغ (3.24) وانحراف معياري بلغ (1.302) وتشتت عالي يشير اليه التباين إذ بلغ (1.695). تشير هذه النتائج على ان العينة المبحوثة تتفق على ان هذا العنصر (شبكات الاتصالات) له دور مهم في تطبيق الادارة الالكترونية في المديرية العامة للتنمية الصناعية وهذا ما يشير اليه الوسط الحسابي البالغ (3.675) وهو اعلى من الوسط الفرضي البالغ (3) وبانسجام عالي في إجابات مفردات العينة يؤكد انحراف المعياري البالغ (1.161) وتباين بمقدار (1.363) وهذا يشير الى ان نسبة التشتت في المتوسطات مرتفعة نوعا ما.

## ٤- الأوساط الحسابية والانحراف المعياري والتباين لعنصر صناعات المعرفة

جدول (٨) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والتباين لمتغير لعنصر صناعات المعرفة

ت	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين
13	تمتلك المديرية الافراد ذوي المعرفة والخبرة المطلوبة لاستخدام الحاسوب والاتصالات الالكترونية وخدمات الانترنت.	3.56	1.050	1.102
14	تمتلك ادارة المديرية المعرفة الإدارية والفنية الملائمتان لتطبيق الإدارة الإلكترونية.	3.40	1.032	1.064
15	تمتلك المديرية قيادات ادارية قادرة على توجيه العاملين نحو تطبيق الإدارة الإلكترونية.	3.44	1.111	1.233
16	تهيئ المديرية جميع المتطلبات الإدارية الخاصة بتأهيل وتدريب الموارد البشرية الخاصة بتطبيق الإدارة الإلكترونية.	3.82	.859	.738
	المجموع	3.555	1.013	1.034

وتشير معطيات الجدول (٨) الى الاتي:-

عند مراجعة الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والتباين لمتغيرات عبارات الاستبانة الخاصة بعنصر صناعات المعرفة يظهر لنا أن كافة المتغيرات الفرعية كان وسطها الحسابي أعلى من الوسط الفرضي البالغ (3) حيث تراوحت بين (3.82-3.4) و أن سؤال "تهيئ المديرية جميع المتطلبات الإدارية الخاصة بتأهيل وتدريب الموارد البشرية الخاصة بتطبيق الإدارة الإلكترونية" حصل على أعلى وسط حسابي بلغ قدره (3.82) وبانسجام عالي نوعا ما في إجابات أفراد العينة إذ بلغ الانحراف المعياري (0.859) وتشتت منخفض بالمقارنة مع باقي عناصر شبكات الحاسوب

وهذا ما يشير اليه التباين اذ بلغ (738). و أدنى وسط حسابي حصل عليه السؤال "تمتلك المديرية قيادات ادارية قادرة على توجيه العاملين نحو تطبيق الادارة الالكترونية" بلغ (3.4) وبانحراف معياري بلغ (1.032) وتشتتت عالي يشير اليه التباين اذ بلغ (1.064). تشير هذه النتائج على ان العينة المبحوثة تتفق على ان هذا العنصر (صناع المعرفة) على ان المديرية تمتلك افراد لهم من الخبرة والمعرفة في مجال البرمجيات يسهم وبشكل فعال لتطبيق الادارة الالكترونية في المديرية العامة للتنمية الصناعية وهذا ما يشير اليه الوسط الحسابي البالغ (3.555) وهو اعلى من الوسط الفرضي البالغ (3) وبانسجام عالي في إجابات مفردات العينة يؤكد الانحراف المعياري البالغ (1.013) وتباين بمقدار (1.034) وهذا يشير الى ان نسبة التشتت في المتوسطات مرتفعة نوعا ما.

#### ٥- خلاصة نتائج الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور الإدارة الإلكترونية

جدول (٩) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والتباين لعناصر الادارة الالكترونية

ت	العنصر	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين
١	عتاد الحاسوب	3.705	1.111	1.238
٢	البرمجيات	3.915	0.836	0.705
٣	شبكات الاتصالات	3.675	1.161	1.363
٤	صناع المعرفة	3.555	1.013	1.034
	المجموع	3.7125	1.030	1.085

وتشير معطيات الجدول (٩) الى الاتي: -

عند مراجعة الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والتباين لمتغيرات عبارات الاستبانة الخاصة بالإدارة الالكترونية يظهر لنا أن كافة المتغيرات الفرعية كان وسطها الحسابي أعلى من الوسط الفرضي البالغ (3) حيث تراوحت بين (3.555-3.915) اذ كان عنصر البرمجيات حصل على أعلى وسط حسابي بلغ قدره (3.915) وبانسجام عالي نوعا ما في إجابات أفراد العينة إذ بلغ الانحراف المعياري (0.836) وتشتت منخفض بالمقارنة مع باقي عناصر الادارة الالكترونية وهذا ما يشير اليه التباين اذ بلغ (0.705). بينما حصل عنصر صناع المعرفة على أدنى وسط حسابي اذ بلغ (3.555) وبانحراف معياري بلغ (1.013) وتشتتت عالي يشير اليه التباين اذ بلغ (1.034). تشير هذه النتائج على حصول الادارة الالكترونية في المديرية العامة للتنمية الصناعية على وسط حسابي بلغ (3.712) وهو اعلى من الوسط الفرضي البالغ (3) وبانسجام عالي في إجابات مفردات العينة يؤكد الانحراف المعياري البالغ (1.03) وتباين بمقدار (1.085).

#### ٣.٢ : محور النجاح التنظيمي

تضمن محور التنظيمي على ١٨ سؤال توزعت على أربع من عوامل النجاح التنظيمي وكما مبين في الفقرات الآتية.

#### ١- الأوساط الحسابية والانحراف المعياري والتباين لعامل (السرعة)

جدول (١٠) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والتباين لعامل السرعة

ت	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين
17	تساعد البرمجيات والاجهزة والمعدات المعتمدة حالياً في المديرية على انجاز المهام بوقت أقصر.	4.11	0.749	0.561
18	يساعد تطبيق الادارة الالكترونية على تسهيل وتبسيط الاجراءات والاتصالات بين الوحدات التنظيمية وبين المنظمة والزبائن بشكل ينعكس ايجاباً على سرعة الاجاز.	4.13	0.799	0.639
19	يساعد تطبيق الادارة الالكترونية على اعداد التقارير المطلوبة بوقت أقصر ودقة أكثر.	4.23	0.798	0.637
20	يساعد تطبيق الادارة الالكترونية في الحصول على المعلومات في اي وقت ومكان.	4.23	0.777	0.604
	المجموع	4.175	0.78	0.61

وتشير معطيات الجدول (١٠) الى الاتي: -

عند مراجعة الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والتباين لمتغيرات عبارات الاستبانة الخاصة بعامل السرعة يظهر لنا أن كافة المتغيرات الفرعية كان وسطها الحسابي أعلى من الوسط الفرضي البالغ (3) حيث تراوحت بين (4.23-4.11) و أن السؤال "يساعد تطبيق الإدارة الإلكترونية في الحصول على المعلومات في اي وقت ومكان" حصل على أعلى وسط حسابي بلغ قدره (4.23) وبانسجام عالي نوعا ما في إجابات أفراد العينة إذ بلغ الانحراف المعياري (777). والتباين إذ بلغ (604). و أدنى وسط حسابي حصل عليه السؤال "تساعد البرمجيات والاجهزة والمعدات المعتمدة حالياً في المديرية على انجاز المهام بوقت اقصر" بلغ (4.11) وانحراف معياري ببلغ (749). والتباين إذ بلغ (561).

تشير هذه النتائج على ان العينة المبحوثة تتفق بان الادارة الالكترونية تعلب دورا مهما في تحقيق السرعة في انجاز العمل وهذا ما بينه الوسط الحسابي المرتفع إذ بلغ (4.175) وانحراف معياري بمقدار (0.78) والتباين (0.61).

## ٢- الأوساط الحسابية والانحراف المعياري والتباين لعامل (المرونة)

جدول (١١) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والتباين لعامل المرونة

ت	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين
21	تمتلك المديرية افراد متخصصون ذوي الخبرة والاختصاص في تطوير البرمجيات التي تتلاءم مع المستجدات التي تطرأ على أنظمة العمل.	3.35	.977	.954
22	من خلال اعتماد الادارة الالكترونية يمكن للمديرية تقديم الخدمات الجديدة في الوقت المناسب.	4.10	.783	.613
23	تستخدم تقنيات الادارة الالكترونية في التغذية العكسية لتذليل الصعوبات التي تظهر اثناء العمل.	3.81	.938	.880
24	توفر الادارة الالكترونية الكثير من المرونة والسرعة في انجاز المهام والواجبات.	4.26	.808	.654
	المجموع	3.88	0.876	0.775

وتشير معطيات الجدول (١١) الى الآتي: -

عند مراجعة الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والتباين لمتغيرات عبارات الاستبانة الخاصة بعامل المرونة يظهر لنا أن كافة المتغيرات الفرعية كان وسطها الحسابي أعلى من الوسط الفرضي البالغ (3) حيث تراوحت بين (4.26-3.35) و أن سؤال "توفر الإدارة الإلكترونية الكثير من المرونة والسرعة في انجاز المهام والواجبات" حصل على أعلى وسط حسابي بلغ قدره (4.26) وبانسجام عالي نوعا ما في إجابات أفراد العينة إذ بلغ الانحراف المعياري (808). والتباين إذ بلغ (654). و أدنى وسط حسابي حصل عليه السؤال "تمتلك المديرية افراد متخصصون ذوي الخبرة والاختصاص في تطوير البرمجيات التي تتلاءم مع المستجدات التي تطرأ على أنظمة العمل" بلغ (3.35) وانحراف معياري بلغ (977) وتشتتت عالي يشير الية التباين إذ بلغ (954).

تشير هذه النتائج على ان العينة المبحوثة تتفق بان الادارة الالكترونية تعلب دورا مهما في تحقيق المرونة في العمل وهذا ما بينه الوسط الحسابي إذ بلغ (3.88) وانحراف معياري بمقدار (0.876) والتباين (0.775).

## ٣- الأوساط الحسابية والانحراف المعياري والتباين لعامل (التكامل)

جدول (١٢) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والتباين لعامل التكامل

ت	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين
25	تساعد الأنظمة والبرامج المتوفرة في المديرية من زيادة التعاون بين أقسام المديرية المختلفة.	4.05	.798	.637
26	تساهم الإدارة الإلكترونية في تكامل الأنظمة بشكل ينعكس على تسريع وتيرة العمل.	4.10	.670	.449
27	تسهل الإدارة الإلكترونية من تحقيق التكامل الأفقي والعمودي بين المستويات الإدارية المختلفة.	3.94	.787	.619
28	تساهم الإدارة الإلكترونية في تحقيق التواصل مع البيئة الخارجية والتكيف معها.	3.84	.891	.793
	المجموع	3.982	0.786	0.624

وتشير معطيات الجدول (١٢) الى الآتي:-

عند مراجعة الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والتباين لمتغيرات عبارات الاستبانة الخاصة بعامل التكامل يظهر لنا أن كافة المتغيرات الفرعية كان وسطها الحسابي أعلى من الوسط الفرضي البالغ (3) حيث تراوحت بين (3.84-4.10) و أن سؤال "تساهم الإدارة الإلكترونية في تكامل الأنظمة بشكل ينعكس على سرعة وتيرة العمل" حصل على أعلى وسط حسابي بلغ قدره (4.10) وبانسجام عالي نوعا ما في إجابات أفراد العينة إذ بلغ الانحراف المعياري (0.670) وتشتت منخفض بالمقارنة مع باقي عوامل النجاح التنظيمي وهذا ما يشير اليه التباين إذ بلغ (0.449) و أدنى وسط حسابي حصل عليه السؤال "تساهم الإدارة الإلكترونية في تحقيق التواصل مع البيئة الخارجية والتكيف معها" بلغ (3.84) وبانحراف معياري بلغ (0.786) وتشتت عالي يشير اليه التباين إذ بلغ (0.793).

تشير هذه النتائج على ان العينة المبحوثة تتفق بان الإدارة الإلكترونية تلعب دورا مهما في تحقيق التكامل بين الوظائف في المديرية العامة للتنمية الصناعية في العمل وهذا ما بينه الوسط الحسابي إذ بلغ (3.982) وانحراف معياري بمقدار (0.786) والتباين (0.624).

## ٤- الأوساط الحسابية والانحراف المعياري والتباين لعامل (الابتكار)

جدول (١٣) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والتباين لعامل الابتكار

ت	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين
29	تسعى المديرية من خلال اعتمادها على التكنولوجيا الحديثة الى تبني أفكار جديدة لتطوير أنظمة العمل.	4.00	.905	.820
30	يشجع الاعتماد على أجهزة الحاسوب والشبكات على إنجاز برامج جديدة تساعد على إنجاز الاعمال المختلفة.	4.21	.750	.562
31	يشجع الاعتماد على أجهزة الحاسوب والشبكات على تقديم خدمات جديدة.	4.23	.663	.440
32	يشجع الاعتماد على أجهزة الحاسوب والشبكات على إنجاز المهام والواجبات بطرق واساليب جديدة.	4.24	.670	.449
	المجموع	4.17	0.747	0.567

وتشير معطيات الجدول (١٣) الى الآتي: -

عند مراجعة الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والتباين لمتغيرات عبارات الاستبانة الخاصة بعامل الابتكار يظهر لنا أن كافة المتغيرات الفرعية كان وسطها الحسابي أعلى من الوسط الفرضي البالغ (3) حيث تراوحت بين (4-4.24) و أن سؤال "يشجع الاعتماد على أجهزة الحاسوب والشبكات على إنجاز المهام والواجبات بطرق واساليب جديدة" حصل على أعلى وسط حسابي بلغ قدره (4.24) وبانسجام عالي نوعا ما في إجابات أفراد العينة إذ بلغ الانحراف المعياري (0.670) وتشتت منخفض بالمقارنة مع باقي عناصر شبكات الحاسوب وهذا ما يشير

الية التباين اذ بلغ (449) و أدنى وسط حسابي حصل عليه السؤال تسعى المديرية من خلال اعتمادها على التكنولوجيا الحديثة الى تبني افكار جديدة لتطوير أنظمة العمل" بلغ (4) وانحراف معياري بلغ (905) وتشتتت عالي يشير الية التباين اذ بلغ (820). تشير هذه النتائج على ان العينة المبحوثة تتفق بان الادارة الالكترونية تلعب دورا مهما في تشجيع على الابتكار المدبرية العامة للتنمية الصناعية من خلال استحداث البرامج الجديدة التي تتلائم مع المتغيرات الجديدة في العمل وهذا ما بينه الوسط الحسابي المرتفع اذ بلغ (4.17) وانحراف معياري بمقدار (0.747) والتباين (0.567).

٥- خلاصة نتائج الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لعوامل النجاح التنظيمي

جدول (١٣) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والتباين لعناصر النجاح التنظيمي

ت	العنصر	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين
١	السرعة	4.175	0.78	0.561
٢	المرونة	3.88	0.876	0.775
٣	التكامل	3.982	0.786	0.624
٤	الابتكار	4.17	0.747	0.567
	المجموع	4.051	0.772	0.631

وتشير معطيات الجدول (١٣) الى الآتي: -

عند مراجعة الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والتباين لمتغيرات عبارات الاستبانة الخاصة بعوامل النجاح التنظيمي يظهر لنا أن كافة المتغيرات الفرعية كان وسطها الحسابي أعلى من الوسط الفرضي البالغ (3) حيث تراوحت بين (3.88-4.175) حيث حصل عامل السرعة على أعلى وسط حسابي بلغ قدره (4.175) وبانسجام عالي نوعا ما في إجابات أفراد العينة إذ بلغ الانحراف المعياري (0.78) وتشتتت منخفض وهذا ما يشير الية التباين اذ بلغ (561). بينما حصل عامل المرونة على أدنى وسط حسابي اذ بلغ (3.88) وانحراف معياري بلغ (0.876) وتشتتت عالي يشير الية التباين اذ بلغ (0.775).

تشير هذه النتائج على حصول النجاح التنظيمي في المديرية العامة للتنمية الصناعية على وسط حسابي بلغ (4.051) وهو اعلى من الوسط الفرضي البالغ (٣) وبانسجام عالي في إجابات مفردات العينة يؤكد الانحراف المعياري البالغ (0.772) وتباين بمقدار (0.631).

### ٣.٣: تحليل علاقات الارتباط بين عناصر الإدارة الالكترونية والنجاح التنظيمي

من خلال معطيات الجدول (١٩) الذي يبين معاملات الارتباط (بيرسون) بين عناصر الإدارة الالكترونية وتحقيق النجاح التنظيمي فقد تم اثبات الفرضية الرئيسية الأولى التي مفاده (توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين الإدارة الالكترونية والنجاح التنظيمي) بمعنى قبول الفرضية الرئيسية الأولى وكما مبين بالفقرات الآتية:

١- بلغ معامل الارتباط بين عتاد الحاسوب والنجاح التنظيمي (\*\*0.468). مستوى دلالة معنوية (0.000). وهذا يعني وجود علاقة طردية بين عتاد الحاسوب والنجاح التنظيمي وهذا يعني قبول الفرضية الفرعية الأولى التي مفادها (توجد علاقة ارتباط بين عتاد الحاسوب وتحقيق النجاح التنظيمي).

٢- بلغ معامل الارتباط بين البرامجيات والنجاح التنظيمي (\*\*0.566). مستوى دلالة معنوية (0.000). وهذا يشير الى وجود علاقة طردية بين البرامجيات والنجاح التنظيمي وهذا يعني قبول الفرضية الفرعية الثانية التي مفادها (توجد علاقة ارتباط بين البرامجيات وتحقيق النجاح التنظيمي).

٣- بلغ معامل الارتباط بين شبكات الاتصالات وبين النجاح التنظيمي (\*\*0.352). مستوى دلالة معنوية (0.000). وهذا يشير الى وجود علاقة طردية بين شبكات الاتصالات والنجاح التنظيمي وهذا يعني قبول الفرضية الفرعية الثالثة التي مفادها (توجد علاقة ارتباط بين شبكات الاتصالات وتحقيق النجاح التنظيمي).

٤- بلغ معامل الارتباط بين صناعات المعرفة وبين النجاح التنظيمي (\*\*0.551). مستوى دلالة معنوية (0.000). وهذا يشير الى وجود علاقة طردية بين صناعات المعرفة والنجاح التنظيمي وهذا يعني قبول الفرضية الفرعية الرابعة التي مفادها (توجد علاقة ارتباط بين صناعات المعرفة وتحقيق النجاح التنظيمي).



جدول (١٩) خلاصة قيم الارتباط بين عناصر الإدارة الالكترونية والنجاح التنظيمي

النجاح التنظيمي		الارتباط	الإدارة الالكترونية
الدلالة الاحصائية	المعنوية		
دال	.000	.468**	عتاد الحاسوب
دال	.000	.566**	البرامجيات
دال	.000	.352**	شبكات الاتصال
دال	.000	.551**	صناع المعرفة

## ٣.٤: تحليل علاقات التأثير بين عناصر الإدارة الالكترونية والنجاح التنظيمي

من خلال معطيات الجدول (٢٠) الذي يبين قيم معاملات التأثير (الانحدار) بين الإدارة الالكترونية بعناصرها والنجاح التنظيمي والتي تأخذ

الشكل الآتي:

$$Y = \alpha + \beta X$$

حيث أن:

Y: يمثل معادلة خط الانحدار

$\alpha$ : قيمة الثابت

$\beta$ : قيمة بيتا

$X_1$ : المتغير المستقل

فقد تم اثبات الفرضية الرئيسية الثانية والتي مفادها (وجود علاقة تأثير بين عناصر الإدارة الالكترونية وتحقيق النجاح التنظيمي) بمعنى قبول الفرضية الرئيسية الثانية وكما مبين في الفقرات الآتية:

١- قيمة  $\beta$  والتي تمثل قيمة بيتا (0.278)، وتعني ان زيادة وحدة واحدة من عنصر عتاد الحاسوب يسهم بما نسبة ٢٧% في تحقيق النجاح التنظيمي بينما بلغت قيمة (F) المحسوبة (16.865) وهي أكبر من قيمتها الجدولية والبالغة (4.001) عند مستوى معنوية بمقدار (٥%) لتكون معادلة الميل لعنصر عتاد الحاسوب كما في الشكل الآتي:

$$Y = 0.468 + 0.278 X_1$$

وهذا يثبت الفرضية التي مفادها وهذا يثبت الفرضية التي مفادها (توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية بين عتاد الحاسوب وتحقيق النجاح التنظيمي) وبدرجة ثقة (٩٥%) ومن خلال قيمة  $R^2$  والتي تبلغ (0.219)، والذي يشير الى ان عنصر عتاد الحاسوب قادر على تفسير ٢١% من التغيرات التي تطرأ على النجاح التنظيمي وبالتالي قبول الفرضية الفرعية الأولى.

٢- قيمة  $\beta$  والتي تمثل قيمة بيتا (0.498)، وتعني ان زيادة وحدة واحدة من عنصر البرامجيات يسهم بما نسبة ٤٩% في تحقيق النجاح التنظيمي بينما بلغت قيمة (F) المحسوبة (28.301) وهي أكبر من قيمتها الجدولية والبالغة (4.001) عند مستوى معنوية بمقدار (٥%) لتكون معادلة الميل لعنصر البرامجيات كما في الشكل الآتي:

$$Y = 0.566 + 0.498 X_1$$

وهذا يثبت الفرضية التي مفادها وهذا يثبت الفرضية التي مفادها (توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية بين البرامجيات وتحقيق النجاح التنظيمي) وبدرجة ثقة (٩٥%) ومن خلال قيمة  $R^2$  والتي تبلغ (0.321)، والذي يشير الى ان عنصر البرامجيات قادر على تفسير ٣٢% من التغيرات التي تطرأ على النجاح التنظيمي وبالتالي قبول الفرضية الفرعية الثانية.

٣- قيمة  $\beta$  والتي تمثل قيمة بيتا (0.218)، وتعني ان زيادة وحدة واحدة من عنصر شبكات الاتصال يسهم بما نسبة ٢١% في تحقيق النجاح التنظيمي بينما بلغت قيمة (F) المحسوبة (8.483) وهي أكبر من قيمتها الجدولية والبالغة (4.001) عند مستوى معنوية بمقدار (٥%) لتكون معادلة الميل لعنصر شبكات الاتصالات كما في الشكل الآتي:

$$Y = 0.352 + 0.218 X_1$$

وهذا يثبت الفرضية التي مفادها وهذا يثبت الفرضية التي مفادها (توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية بين شبكات الاتصالات وتحقيق النجاح التنظيمي) وبدرجة ثقة (٩٥%) ومن خلال قيمة  $R^2$  والتي تبلغ (0.124)، والذي يشير الى ان عنصر شبكات الحاسوب قادر على تفسير ١٢% من التغيرات التي تطرأ على النجاح التنظيمي وبالتالي قبول الفرضية الفرعية الثالثة.

٤- قيمة  $\beta$  والتي تمثل قيمة بيتا (0.404)، وتعني ان زيادة وحدة واحدة من عنصر صناع المعرفة يسهم بما نسبة ٤٠% في تحقيق النجاح التنظيمي، بينما بلغت قيمة (F) المحسوبة (26.147) وهي أكبر من قيمتها الجدولية والبالغة (4.001) عند مستوى معنوية بمقدار (٥%) لتكون معادلة الميل لعنصر صناع المعرفة كما في الشكل الآتي:

$$Y = 0.551 + 0.404 X_1$$

وهذا يثبت الفرضية التي مفادها وهذا يثبت الفرضية التي مفادها (توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية بين صناع المعرفة وتحقيق النجاح التنظيمي) وبدرجة ثقة (٩٥%) ومن خلال قيمة  $R^2$  والتي تبلغ (0.304)، والذي يشير الى ان عنصر صناع المعرفة قادر على تفسير ٣٠% من التغيرات التي تطرأ على النجاح التنظيمي وبالتالي قبول الفرضية الفرعية الرابعة.

جدول (٢٠) خلاصة قيم علاقة التأثير بين عناصر الادارة الالكترونية والنجاح التنظيمي

النجاح التنظيمي				عناصر الإدارة الإلكترونية
المعنوية	R <sup>2</sup>	F	B	
.000	.219	16.865	.278	عتاد الحاسوب
.000	.321	28.301	.498	البرامجيات
.005	.124	8.483	.218	شبكات الاتصال
.000	.304	26.147	.404	صناع المعرفة

## ٤- الاستنتاجات والتوصيات

خصص هذا المبحث لتقديم جملة من الاستنتاجات والتوصيات التي تمثل تفسيراً لبعض النتائج اعتماداً على التحليل الإحصائي لآراء عينة البحث إذ خلص البحث الى جملة من الاستنتاجات المتعلقة بالجانب العملي لهذا البحث

## أولاً: الاستنتاجات

- ١- تعد الإدارة الإلكترونية بعناصرها المختلفة مدخلاً ملائماً لتحسين أنظمة العمل بما ينعكس على أداء المنظمة بشكل عام.
- ٢- حصل كل من عنصري البرامجيات وصناع المعرفة على أعلى قيمة ارتباط بما يشير الى ان هذين العنصرين يسهمان بشكل كبير إمكانية تحقيق النجاح التنظيمي.
- ٣- حصل كل من عاملي السرعة والابتكار على أعلى أوساط حسابية بما يشير الى ان الإدارة الإلكترونية تسهم بشكل كبير على سرعة انجاز الاعمال والتشجيع على الابتكار لإيجاد الحلول المناسبة للمشكلات التي تطرأ على أنظمة العمل.
- ٤- يمتلك العاملون في المديرية على مختلف مستوياتهم الإدارية وعي عالي المستوى بمبادئ الإدارة الإلكترونية واهمية تطبيقها لتحقيق التفوق والنجاح.
- ٥- لوحظ وجود اهتمام واضح لإدارة المديرية بتأهيل الموارد البشرية لتطبيق الإدارة الإلكترونية من حيث توفير الاماكن والمساحات الضرورية لممارسة الادارة الالكترونية والمتطلبات الادارية.
- ٦- تتوفر الامكانيات المالية اللازمة لتطبيق الادارة الالكترونية في المديرية، حيث توفر الدعم المالي اللازم لشراء التقنيات والبرامجيات الخاصة بالمعلومات والاتصالات، كما وتوفر الوزارة تخصيصات مالية لشراء وصيانة الاجهزة والمعدات اللازمة لتطبيق الادارة الالكترونية، فضلاً عن توفير تخصيصات مالية لأشراك الموظفين في برامج تدريبية تخصصية ذات صلة باستعمال تقنيات الادارة الالكترونية.
- ٧- تتوفر لدى المديرية الامكانيات التقنية اللازمة لتطبيق الادارة الالكترونية إذ تتوفر النظم والبرامج الالكترونية واجهزة الحاسوب، فضلاً عن استعمال اجهزة الكترونية للتعامل مع البيانات والمعلومات الخاصة بإنجاز العمل، كما يوجد موقع الكتروني فعال لتحقيق الاتصالات مع الجهات الأخرى.
- ٨- تحرص المديرية العامة للتنمية الصناعية على توفير البرامجيات الحديثة والامينة الكفيلة بحفظ بياناتها من التلف او الضياع.
- ٩- وجود اهتمام واضح من قبل المديرية بتوفير البرامجيات وأجهزة الحاسوب وشبكات الاتصالات مما يدل على اهتمامها بتوفير متطلبات إدارة الكترونية فاعلة تنعكس على أداء الاعمال بفاعلية أكبر من خلال حل المشاكل التي تطرأ على أنظمة العمل مما يساعد على تحسين اداءها الفعلي.
- ١٠- وجود علاقة ارتباط طردية وتأثير ذو دلالة معنوية بين الادارة الالكترونية والنجاح التنظيمي.

## ثانياً: التوصيات

تأسيساً على ما توصل اليه من استنتاجات يمكن ان يخرج البحث بالتوصيات الآتية:

- ١- تحقيق التميز في مجال الإدارة الإلكترونية يسهم في الرفع من مستوى أداء العاملين في المديرية العامة للتنمية الصناعية بما ينعكس إيجاباً على تحقيق النجاح التنظيمي.
- ٢- التوسع في استخدام الأنظمة الإلكترونية الحديثة والأجهزة والبرامجيات المتطورة وبناء قواعد بيانات مختلفة.
- ٣- إقامة الدورات علمية وورش العمل من قبل أساتذة مختصين في حقول الإدارة الإلكترونية لتعزيز الوعي وبيان أهميتها لدى العاملين على مختلف مستوياتهم الإدارية وبيان دورها المهم في تحقيق النجاح الذي تصبوا اليه المنظمات.
- ٤- ضرورة إيلاء اهتمام أكبر بالبنية التحتية لتطبيق الادارة الالكترونية والعمل على انجاح تطبيقها كونها تساهم في تحسين وتطوير العمل فضلاً عن اسهامها وبشكل كبير في تحقيق اهداف المديرية في الوقت الحاضر والمستقبل والوصول الى تحقيق النجاح.
- ٥- ضرورة استقطاب الكفاءات البشرية المتميزة في مجال الإدارة الإلكترونية من مدربين واستشاريين وخبراء لتطوير البرامج ومواكبة مختلف التطورات التكنولوجية.
- ٦- التركيز على توعية العاملين وتطوير مهاراتهم وقدراتهم في مجال برامج الحاسوب المختلفة ذات العلاقة بعمل المديرية لتحقيق التميز في ادائهم لأعمالهم ومن ثم تحقيق مستويات متميزة في أداء المديرية.

٧- العمل على إجراء قياس نسبة النجاح التنظيمي للمديرية كل ستة أشهر بالاعتماد على المؤشرات المتعلقة بتقييم الاداء فيما يتعلق بالأنظمة الالكترونية المعتمدة في المديرية وأبعاد النجاح التنظيمي من أجل تدارك الأخطاء التي قد تقع بها المديرية وقبل وقوعها في إثناء العمل.

#### CONFLICT OF INTERESTS

There are no conflicts of interest

#### المصادر

- ١- القيسي،حنان محمد،"الادارة الالكترونية وتقديم الخدمات العامة"،كلية القانون /الجامعة المستنصرية. ٢٠١٢
- 2- Ellatif, Huthaifa Abdelkarim & Ahmed, Sammani Abdulmutalib,"Configuration, Functions and Role in Improving Performance of Arab Institutions and Organization", International Journal of Computer Applications (0975 – 8887), Volume 80 – No.6, October 2013.
- ٣- احمد،محمد سمير،"الادارة الالكترونية"،دار المسيرة للطباعة والنشر،الطبعة الاولى،الأردن،ص٤٣. ٢٠٠٩.
- ٤- الطحان ،جاسم محمد علي، "التعليم الالكتروني افاق حديثة لتطوير الاداء الاقتصادي"،الطبعة الاولى، دار الكتاب الجامعي(١٢٣). ٢٠١٤
- ٥- السالمي،علاء عبدالرزاق،"الإدارة الالكترونية"،دار وائل،الأردن،ص٣٧. ٢٠٠٨
- ٦- جودي،حيدر حمزة ،عبدالرحمن،فؤاد يوسف،"تأثير الادارة بالتجوال في تطوير عمل الادارة الالكترونية(دراسة تطبيقية في مديرية المرور العامة)"،مجلة الادارة والاقتصاد،السنة الرابعة والثلاثون-العدد التسعون،ص٣٢٨. ٢٠١١
- ٧- القيسي،حنان محمد،"الادارة الالكترونية وتقديم الخدمات العامة"،كلية القانون /الجامعة المستنصرية،ص٢١. ٢٠١٢
- ٨- ديلمي، امال،"دور الإدارة الالكترونية للموارد البشرية في تعزيز إدارة المعرفة/دراسة حالة مؤسسة سونلغاو-وكالة ام البواقي"-رسالة ماجستير، جامعة ام البواقي،كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير،ص٥٢. ٢٠١٥
- ٩- قدوري، سحر،"الادارة الالكترونية وامكانياتها في تحقيق الجودة الشاملة"، مجلة المنصور، عدد١/خاص/الجزء الأول،ص١٦١. ٢٠١٠
- ١٠- ياسين،سعد غالب،"الإدارة الالكترونية وافاق تطبيقاتها العربية"، معهد الإدارة العامة، مركز بحوث المملكة العربية السعودية،ص٢٤. ٢٠٠٥
- ١١- الناصر،موسى عبد وقرشي،محمد،"مساهمة الادارة الالكترونية في تطوير العمل الاداري بمؤسسات التعليم العالي(دراسة حالة كلية العلوم والتكنولوجيا بجامعة - بكسرة-الجزائر)"،مجلة الباحث،العدد٩.ص٩٠. ٢٠١١
- 12- N. Rawash, Hassan," Electronic Management's Contribution to the Development of Managerial Functions",Academic Research International Vol. 5(5),p216. 2014.
- ١٣- ابو امونة،يوسف محمد يوسف،٢٠٠٩،"واقع ادارة الموارد البشرية الكترونياe-HRM في الجامعات الفلسطينية النظامية - قطاع غزة"، رسالة ماجستير ادارة اعمال،الجامعة الاسلامية غزة،ص٣٨.
- ١٤- الناصر،موسى عبد وقرشي،محمد،٢٠١١،"مساهمة الادارة الالكترونية في تطوير العمل الاداري بمؤسسات التعليم العالي(دراسة حالة كلية العلوم والتكنولوجيا بجامعة - بكسرة-الجزائر)"،مجلة الباحث،العدد٩.ص٩٠.
- 15- H. Hussein, Ceaser," Applications To Use Electronic Mail System In The Electronic Management"، المجلد١٨، 2014، ص٢٠،العدد٦٥ مجلة العلوم الادارية والاقتصادية
- ١٦- خليل،زينب مصطفى،قياس مدى تاهيل الموارد البشرية للنهوض بمتطلبات الإدارة الالكترونية في وزارة العلوم والتكنولوجيا،رسالة ماجستير،جامعة بغداد/كلية الإدارة والاقتصاد،ص٧٠. ٢٠١٤.
- ١٧- محمد،سعيد عبدالله، فتحي، عبدالعزيز الطيب،"تموذج الإدارة الالكترونية - مدخل ستراتيجي لتعزيز استراتيجي الريادة (دراسة حالة في شركة الحكماء لصناعة الادوية في الموصل)"،مجلة بحوث مستقبلية،العدد الخامس والثلاثون،ص٤٨. ٢٠١١.
- ١٨- المسعودي،سميرة مطر،"معوقات تطبيق الادارة الالكترونية في ادارة الموارد البشرية بالقطاع الصحي الخاص بمدينة مكة المكرمة من وجهة نظر مديري وموظفي الموارد البشري"،الجامعة الافتراضية الدولية(المملكة المتحدة)،ص٥٧. ٢٠١١.
- ١٩- عبدالقادر،عبان،"تحديات الادارة الالكترونية في الجزائر - دراسة سوسيولوجية ببلدة الكاليتوس العاصمة"،اطروحة دكتوراه،جامعة محمد خضير-بسكرة،كلية العلوم الانسانية والاجتماعية-قسم العلوم الاجتماعية،ص٨١. ٢٠١٦.
- ٢٠- الجنبلي،حازم حمد موسى،"جودة الادارة السياسية بين اعتمادية الادارة الالكترونية ونوعية الحكم الرشيد"،مجلة كلية القانون للعلوم القانونية والسياسية،ص١٨٦-١٨٣. ٢٠١٦.
- ٢١- شريف،علي مصلي ومحمد،منير محمد و أبو خشبة، محمد محمود،"الإدارة في منظمات الاعمال واسس الرقابة عليها"،دار التعليم الجامعي للطباعة والنشر،الاسكندرية/مصر،ص٣١. ٢٠١٣.
- ٢٢- الشماع ، خليل محمد حسن ومود خضير كاظم. "نظرية المنظمة"،الطبعة الاولى، بغداد دار الشؤون الثقافية العامة،ص٣٦٨. ١٩٨٩
- 23- Alhodhaibi, ibrahim & barakat,abdullah, "the impact of organizational knowledge strategies in deliberating of organizational success among managers in saudi arabian industrial companies", arab economics and business journal,p11. 2015.
- 24- L. Daft, richard, "organization theory and design",tenth edition, library of congress control number: 2009921278, printed in the united states of America,p260-261. 2010.
- 25- Ronald R. Sims, "Organizational Success through Effective Human Resources Management"-Quorum Books, British Library Cataloguing in Publication Data is available,p13. 2008
- ٢٦- حريم،حسين محمود،"مبادئ الإدارة الحديثة"، دار الحامد للنشر والتوزيع ، الأردن،ص٢٢٥. ٢٠١٠.

27- Yao, Liu & Bin Othman, Ahmad & N Aballa, Ahmed & R. Mahdi, Omar, "E-management development and deployment strategy for future organization ", African Journal of Business Management Vol. 5(16), pp. 6657-6667, 18 August, p6658. 2011

28- Moseley, Alphronzo, "Redesigning Your Organization for Success Shift to a New Paradigm ", Leadership Advance Online– Issue XVI, Spring, p3-6. 2009.